

مؤتمر نزع السلاح

CD/1216
16 August 1993
ARABIC
Original : RUSSIAN

رسالة مؤرخة في ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٣ موجهة من الممثل الدائم
لجمهورية بيلاروس الى رئيس مؤتمر نزع السلاح ، يحيل بها نص
الإعلان المشترك عن العلاقات بين جمهورية بيلاروس والولايات
المتحدة الأمريكية ، الذي وقع في واشنطن العاصمة يوم ٢٢
تموز/يوليه ١٩٩٣ رئيس السوفيات الاعلى لجمهورية بيلاروس
س . شوشكيفتش ورئيس الولايات المتحدة الأمريكية ب . كلينتون

أتشرف بأن أحيل النص الروسي للإعلان المشترك عن العلاقات بين جمهورية بيلاروس والولايات المتحدة الأمريكية ، الذي وقع في واشنطن العاصمة يوم ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٣ رئيس السوفيات الاعلى لجمهورية بيلاروس السيد س . شوشكيفتش ورئيس الولايات المتحدة الأمريكية ب . كلينتون .

وسأكون ممتنا لو اتخذتم ما يلزم لتوزيع هذه الوثيقة كوثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح على كل الدول الاعضاء في المؤتمر وكل الدول غير الاعضاء المشتركة في اعماله . ومن المفهوم لدي ان ممثل الولايات المتحدة الأمريكية لدى مؤتمر نزع السلاح ، السفير س . ليدوغار ، سيحيل اليكم النص الانكليزي .

(التوقيع) ا . ماردوفيتش
السفير ، الممثل الدائم

إعلان مشترك عن العلاقات بين الولايات المتحدة وجمهورية بيلاروس

اتفق رئيس الولايات المتحدة بيل كلينتون ورئيس مجلس السوفيات الاعلى ستانسلاف شوشكيفتش ، في اجتماعهما بالبیت الأبيض ، على ضرورة التعجيل باقامة علاقات أو شق ومفيدة للجانبين على كافة المستويات بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية بيلاروس . والرئيس شوشكيفتش هو أول زعيم لدولة من الدول المستقلة الجديدة للاتحاد السوفياتي السابق يزور واشنطن للاجتماع رسميا بالرئيس كلينتون . وأظهر الاجتماع الأهمية التي توليها الولايات المتحدة وجمهورية بيلاروس لتوسيع وتعميق علاقتهما .

وقد أظهرت جمهورية بيلاروس للعالم ، بتصديقها المبكر على معاهدة الأسلحة الهجومية الاستراتيجية وانضمامها إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية كدولة غير نووية ، عزمها على أن تخط مسلكا مسؤولا ومستقرا . ويمثل هذا مساهمة هامة في تعزيز الأمن العالمي وصون السلم . وأظهر ايداع جمهورية بيلاروس مك انضمامها إلى معاهدة عدم الانتشار خلال زيارة الرئيس شوشكيفتش إلى الولايات المتحدة نيتها الأكيدة على إقامة مستقبل سلمي . ودعمها لهذه الخطوات التي تتصف ببعد النظر ، وقعت الولايات المتحدة وجمهورية بيلاروس اتفاقات خلال زيارة الرئيس شوشكيفتش ، ستقدم الولايات المتحدة بموجبها مساعدات إلى جمهورية بيلاروس . وتشمل هذه الاتفاقات مساعدات تتعلق بمراقبة الصادرات وتحويل القواعد العسكرية وإصلاح الأوضاع البيئية في هذه القواعد ، ولا سيما قواعد القوات الصاروخية الاستراتيجية وتحويل المرافق العسكرية إلى الاستخدام المدني .

وشددت الولايات المتحدة وجمهورية بيلاروس على انهما عقدتا العزم على العمل بصورة إيجابية على منع انتشار أسلحة التدمير الشامل والتكنولوجيات المرتبطة بها . وأثنت الولايات المتحدة على إزالة جميع الأسلحة النووية التعبوية في العام الماضي من أراضي جمهورية بيلاروس . وأكدت جمهورية بيلاروس من جديد تعهدا بإكمال إزالة جميع الأسلحة النووية المتبقية بموجب معاهدة الأسلحة الهجومية الاستراتيجية (ستارت الأولى) وبروتوكول لشبونة . وأعربت الولايات المتحدة عن تأييدها القوي لعزم جمهورية بيلاروس المعلن على انجاز مركز دائم كدولة غير نووية وكذلك اعتزامها اتباع الحياد كسياسة خارجية .

وتدرك الولايات المتحدة أن جمهورية بيلاروس تواجه تحديات جديدة في ضمان أمنها الوطني وهي على استعداد للعمل بصورة وثيقة مع بيلاروس للمساعدة في إيجاد السبل الكفيلة بمواجهة هذه التحديات . وأعربت الولايات المتحدة وجمهورية بيلاروس كذلك عن رغبتهما في تيسير الاتصال بين الإدارات الحكومية المختصة بغية التوسع في التعاون الدفاعي وتوسيع الحوار بين البلدين بشأن قضايا الأمن ذات الأهمية المشتركة .

وتعهدت الولايات المتحدة وجمهورية بيلاروس بالتعاون على اقامة سلام ديمقراطي دائم في جميع أنحاء أوروبا . ولم يعد من الممكن تحقيق الأمن الدولي من خلال جهود فرادى الدول عن طريق احتياز كميات متزايدة من الأسلحة . بل يجب أن يقوم الأمن على أساس خفض مستويات التسلح بين جميع الأمم وعلى تعهد متعدد الأطراف بالتمسك بقيم مشتركة ، ولا سيما الديمقراطية وحرمة الحدود ووحدة الأراضي وحل المنازعات بالطرق السلمية . واتفقت الولايات المتحدة وجمهورية بيلاروس على أن العمل معا في المؤسسات المتعددة الأطراف مثل مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ومجلس التعاون لشمال الأطلسي يمثل وسيلة هامة لتعزيز هذه الأهداف والقيم .

وتؤكد جمهورية بيلاروس والولايات المتحدة من جديد تعهدهما بالتقيد التام بالتزامات معاهدة القوات التقليدية في أوروبا . والولايات المتحدة على استعداد لتقديم المساعدة التقنية والمشورة والخبرة لمساعدة جمهورية بيلاروس في مواصلة التزامها الوفاء بهذه الالتزامات .

واتفق الرئيس كلينتون والرئيس شوشكيفتش على أن تواصل الحكومتان العمل معا - ومع الحكومات الأخرى المعنية - على استكشاف سبل خفض كلفة الوفاء بهذه التعهدات إلى أقصى حد .

واتفق الرئيس كلينتون والرئيس شوشكيفتش على أن استقلال جمهورية بيلاروس والتزامها بالديمقراطية والإصلاح الاقتصادي السوقي يساهمان مساهمة هامة في استقرار منطقة من أوروبا شهدت مآسي واضطرابات كبيرة . وأكدت الولايات المتحدة وجمهورية بيلاروس عزمهما على التعاون بصورة ايجابية على تحقيق هذا الهدف . واتفق الرئيسان على حماية وتعزيز القيم التي تربط مجتمع الأمم الديمقراطي ببعضه البعض ، بما في ذلك الانتخابات الحرة والنزيهة وحرية الهجرة وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان ، بما فيها حرية التعبير وحرية الصحافة واحترام حقوق الأفراد المنتسبين إلى أقليات . وأيدت الولايات المتحدة بقوة تعهد جمهورية بيلاروس بالتطور بما يتماشى تماما مع هذه المبادئ وجهودها لاقامة مجتمع يسوده العدل والاستقرار وتكفل فيه الحريات الأساسية للجميع .

وأعربت الولايات المتحدة وجمهورية بيلاروس عن تميمهما على رفع شأن قيم الحرية الاقتصادية التي لا يمكن بدونها أن تنجح الديمقراطية أو أن يتحقق الازدهار . وأكدت جمهورية بيلاروس من جديد عزمها على اقامة اقتصاد سوقي من خلال سياسات تحقيق الاستقرار على المستوى الاقتصادي الكلي والإصلاحات الهيكلية الملائمة لتعزيز تطوير الأسواق والانتعاش الاقتصادي والنمو ، واقامة الأوضاع التي تتيح للمستثمرين الأجانب أن يساعدوا في تحديث اقتصادها وإعادة تشكيله . وسوف تعمل جمهورية بيلاروس أيضا على

اقامة الأوضاع الداعمة للاستثمار الأجنبي ، الذي سيكون أحد العناصر الهامة في إعادة تشكيل الاقتصاد . وسوف تساعد الولايات المتحدة جمهورية بيلاروس على النهوض بالاستقرار الاقتصادي والخضمة وإعادة التشكيل وحرية التجارة والاستثمار الأجنبي . ويسلم الجانبان بأهمية تحسين امكانية وصول شركاتهما إلى الأسواق وبضرورة ضمان التقدم الاقتصادي وتعميق التعاون الاقتصادي .

واتفق الرئيس كلينتون والرئيس شوشكيفتش على العمل معا على إزالة جميع الحواجز الممنعة أمام التجارة والاستثمارات الشنائية وإكمال الأعمال التحضيرية للتوقيع على معاهدة الحماية المتبادلة للاستثمارات . واتفقا أيضا على استصواب عقد اتفاق بشأن تفادي الازدواج الضريبي ومنع التهرب من ضرائب الدخل والضرائب العقارية .

وأكدت الولايات المتحدة من جديد عزمها على مواصلة تقديم المساعدة إلى جمهورية بيلاروس في مجالات الزراعة والأغذية والطب والسياسة المالية والنقدية وغيرها من المجالات للنهوض بالإصلاح في بيلاروس . وأعربت الولايات المتحدة عن اعتزامها مساعدة حكومة جمهورية بيلاروس في مكافحة الآثار المدمرة لحادثة تشيرنوبيل النووية .

كما أن الولايات المتحدة وجمهورية بيلاروس على استعداد لتوسيع نطاق علاقاتهما في مجالات العلم والطاقة والثقافة والفنون والتعليم والقانون والسياحة وتبادل الطلاب .

وقد أرست الولايات المتحدة وجمهورية بيلاروس ، باتفاقهما على التعاون في العمل على تحقيق تقدم في مجالات الاهتمام المشترك على الصعيدين السياسي والاقتصادي وصعيد الأمن ، الأساس لاقامة علاقات قوية ومتنوعة .
